صفحة المعلمات

أثر المرأة في نهضات الشعوب

المرأة مركز الدائرة فى تطور الانسانية والقلب الخاص فى نهضات الشعوب وثورات الفكر فى أمم الارض جميعا، ولو رجعنا إلى تاريخها فقرأناه لعرفنا أن لامبدأ من المبادىء الحديثة لم يكن للمرأة أثر فيه ولا حق لشعب من الشعوب لم تكن المرأة أول من ضحت فى سبيله بدمها « الجود بالنفس أقصى غاية الجود »

لقد شهد العالم فى ختام القرن الثامن عشر أنبل المعارك الانسانية وكان للمرأة فيها نصيب غير منقوص فقد ضربت فى غمارها بسهم، كما ساهمت فى مجدها وفضلها ولن يغيب عن ذهننا تلك الحكمة البالغة الخالدة التى نطقت بها المرأة وسيف الموت معلق على رأسها ، « كم من جرائم ترتكب باسمك أيتها الحرية »

درج العالم إلى القرن العشرين وقد استقرت فيه النظم وهدأت ثورة الأطماع ورفعت راية النصر للحرية والشرق المسكين لايزال أسير الذل والاستعباد إلى أن نبهته الحرب الكبرى وبثت فيه روحا جديدة تطلب إليه العمل

فأيتها المرأة المصرية :

ليست المرأة الغربية بأنبل منك عاطفة وأقدر منك مواهب ، افتقت فشحذت عزيمتها للعمل وطرقت كل باب ، وهأنت اليوم تريها المثل الأعلى فى ميدان العمل وتدبير الشؤون فمالك قد جنحت إلى الدعة واستطبت الاستنامة ، فلم تها فى التبرج وكنت موقفة فلم تعملى عملها فى إنشاء الشعوب وابتناء الأمم

إن العالم كله فى تطور ، وليست المرأة والرجل الا كجناحى الطير الصاعد إذا هبض أحدهما خفض الآخر فيصبح لايجد فى الأرض مقعدا ولا فى السماء مصعدا ، فلماذا تتأخرين عن الصفوف وقد سارت النهضة إلى منتصف الطريق

لايريد الرجال بمشاركتك فى النهضة إلا أن تعنى بتثقيف نفسك وتهذيب بنات الوطن ، وتشتركى فى النهضات التى تمكنك منها ظروفك وحيانك الحاضرة وتعنى بالأمومة والطفولة

أما أن تسكتى وتوجهى جهدك إلى قشور المدنية وما إليها من تبرج وخروج عن حد المألوف فذلك مالا ترضاه فتاة ترجو لك الحياة الخالدة فى الوطن ؟

مرس الليان

فريدة السيد نوار
مدرسة أشمون الابتدائية